

اتبعوا سنته واغتنموا فوائد الصيام

الظفيري: فلتشمر السواعد وترص الصفوف وتتضافر الجهود

عن الطعام والشراب، بل امسك عن مواجهة الآساءة، ومقابلة الظلم الواقع على المسلم الصائم بالعفو والصفح، وهذا التحلي بالأخلاق الحسنة والصفات الكريمة هو انتصار للقيم والمبادئ وإشاعة للفضائل والأخلاق، وإرغام للشيطان وتربية للنفس طوال السنة، والتحلي بالحلم وكظم الغيظ واستشعار للاجر والثواب من الله عز وجل، لان المسلم يستطيع ان يقابل الكلمة بكلمات والفعل بأفعال، ولكن ابتغاء وجه الله في هذه الاخلاق يلزمه الامسك والالتزام بأخلاق المسلم الصائم الطامع لربه والمدرک لمفهوم العبادة الشاملة.

قال تعالى: (ياايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة)، مشيراً الى ان هذه الاخلاق الفاضلة في رمضان تتمثل في التسامح على الجراح ونبذ الخلاف وأصلاح ذات البين وانهاء الخلافات بين الجيران والاصحاب والارحام.

قال تعالى: (فاتقوا الله واصلحوا ذات بئكم) وقال النبي ﷺ «من سره ان يشرف له في البنيان وترفع له الدرجات فليصل من قطعه ويغف عن ظلمه».

واكد د.الظفيري ان هذه هي الاخلاق التي تجعل المسلم يتجاوز الخلافات ويقبل على الطاعة في الاصلاح، بل يكون هو المبادر ليكون هو الافضل كما جاء في الحديث الشريف «خيرهما الذي يبدأ بالسلام».



قال ﷺ «اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم» متفق عليه. ورسولنا ﷺ يصحح مفهوم العبادة عند المسلمين فالبعض يتمسك ببعض الشعائر التعبدية ويظهر بذلك انه قد استكمل العبادة وحقق مفهوم العبودية لله عز وجل، فتجده صائماً ممسكاً عن الطعام والشراب، الا ان اخلاقه لا تتناسب مع الصيام فيشتم ويلعن ويتعدى ويظلم ويكذب ويغتاب ويسخر ويستهزئ ويتجراً على شهادة الزور. مؤكداً ان رمضان مدرسة للاخلاق الفاضلة، فامسك

وليلة» عتقاء من النار في كل يوم وليلة، يا له من فوز يا لها من سعادة ان يستشعر ابوابها ومردة الشياطين تصفد لتندفع النفوس وتقبل القلوب وتشم السواعد وترص الصفوف طاعة لله عز وجل. ونادى د.الظفيري قائلاً: ايها المسلم، ايها المسلمة لنستبشر جميعاً بهذه الفضائل ولنستعد لهذا النور، ولننهل من هذا الكرم العظيم.

مدرسة

واكد د.الظفيري ان شهر رمضان هو شهر التربية الاخلاقية، موضحاً ذلك بقوله:

ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين، فالجنان تفتح ابوابها والنجران تغلق ابوابها ومردة الشياطين تصفد لتندفع النفوس وتقبل القلوب وتشم السواعد وترص الصفوف طاعة لله عز وجل. ولتتضافر الجهود تعاوناً على البر والتقوى.

عتقاء من النار

واضاف د.الظفيري معددا فضائل الشهر الكريم ويقول: بل ان النبي ﷺ يزينا أقبالا على ان رمضان بالعمل الصالح فيقول رمضان «ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم



د.عيسى الظفيري

أهلا رمضان

يعدد الداعية د.عيسى الظفيري فضائل رمضان المتعددة فيقول: شهر رمضان شهر اصطفاه الله عز وجل من بين الشهور واختصه بفضائل كثيرة وهي رحمت من الله عز وجل بالعباد، فهو شهر جعل الله سبحانه وتعالى فيه الخير وفيراً وكثيراً والاجر كبيراً، قال ﷺ في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل: «قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

ان هذا الاصطفاة والتفضيل من الله عز وجل لرمضان وللعمل الصالح في رمضان، رحمة من رحمت الله عز وجل الكثيرة بالعباد، فهذا الشهر باباه المعسودة فضلت فيه الاعمال بل ان الله عز وجل هيا الزمان والمكان لقبيل العبد على طاعته سبحانه وتعالى، قال ﷺ: «اذا جاء رمضان فتحت

قال تعالى: (ياايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقال رسول الله ﷺ في حديث قدسي «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة» ذلك وللصوم فضائل عظيمة وجليبة فيجب على كل مسلم اغتنامها وما احوجنا الى التماسي برسول الانسانية حول فضائل هذا الشهر العظيم يحدثنا الداعية د.عيسى الظفيري.

أهلا رمضان

يعدد الداعية د.عيسى الظفيري فضائل رمضان المتعددة فيقول: شهر رمضان شهر اصطفاه الله عز وجل من بين الشهور واختصه بفضائل كثيرة وهي رحمت من الله عز وجل بالعباد، فهو شهر جعل الله سبحانه وتعالى فيه الخير وفيراً وكثيراً والاجر كبيراً، قال ﷺ في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل: «قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

ان هذا الاصطفاة والتفضيل من الله عز وجل لرمضان وللعمل الصالح في رمضان، رحمة من رحمت الله عز وجل الكثيرة بالعباد، فهذا الشهر باباه المعسودة فضلت فيه الاعمال بل ان الله عز وجل هيا الزمان والمكان لقبيل العبد على طاعته سبحانه وتعالى، قال ﷺ: «اذا جاء رمضان فتحت

فتاوى

د.ناظم المسباح



حكم زكاة مال اليتيم

فضيلة الشيخ عندي ايتام قاصرون اتاجر باموالهم واصرف عليهم من الارباح وأنا من اول ما توصيت على امولهم ما طلعت زكاتهم، وبعض اللجان الخيرية قالت لي ان على مال الايتام زكاة واني يجب ان اطلعها وأنا من حوالي 5 سنوات ما طلعت على الرغم اني اطلع على اموالي فقط كل سنة، فما حكم اشرف في هذا المأل؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فقد ذهب الجمهور من العلماء (مالك والشافعي وأحمد، وهو مروى عن عمر، وابنه، وعلي وابنه الحسن، وعائشة، وجابر وغيرهم) ذهبوا إلى وجوب إخراج الزكاة على مال اليتيم القاصر إذا توافرت شروط وجوب الزكاة في ماله، سواء كانت هذه الاموال عروض تجارة أو غيرها من الاموال الزكوية، ويجب على وليه إخراجها عنه عند وجوبها وذلك لعدم التصوص الدالة على وجوب الزكاة في مال الأغنياء دون استثناء اليتيم أو غيره ممن ليس له نية في العبادة، كقوله تعالى: (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها) التوبة 103) ولقوله ﷺ لمعاذ بن جبل: «فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم» وفي هذا عموم لكل غني من المسلمين، ثم ان الزكاة حق المال ولا يضر ان يكون صاحبها ليس من أهل العبادات بل يكفي أنه من أهل الثواب والمواساة حيث شرعت الزكاة مواساة للفقراء من مال الأغنياء.

قال ابن قدامة في مسألة جوب الزكاة في مال الصبي والمجنون: «إذا تقرر هذا، فإن الولي يخرجها عنهما من مالهما، لأنها زكاة واجبة، فوجب إخراجها، كزكاة البالغ العاقل، والولي يقوم مقامه في أداء ما عليه، ولأنها حق واجب على الصبي والمجنون، فكان على الولي أدائها عنهما، كنفقة أقاربه، وتعتبر نية الولي في الإخراج، كما تعتبر النية من رب المال» المغني 465/2.

وإذا كان ذلك فيجب عليك إخراج زكاة أموال هؤلاء الأيتام للسنوات الخمس التي مضت كل سنة بحسبها بمعنى أن تقدر أموالهم كل عام وتخرج زكاتهم بمقدار ربع العشر. بعد أن تخصص منها مقدار الزكاة من السنة التي قبلها 2.5٪ حيث يفترض أنك قد أخرجتها وتتبع فيها حاسبة الزكاة المعروفة التي تزكي بها أموالك والله أعلم.

العقيدة

أخي رزق يظلم وسماه باسمي فهل يجوز أن يكون ثمن العقيدة من مالي الخاص كهدية لأخي؟

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد: فالأصل ان العقيدة تندب على الأب من ماله الخاص دون غيره إن كان قادراً عليها، لكن إن رأيت أن تقع عن ابن أخيك إكراماً لأبيه فلك ذلك بعد استئذانه ورضاه.

وقد ورد أن رسول الله ﷺ عرق عن الحسن، والحسين كبشاً كبشاً، وفي رواية (كيشين كبشين) والحديث رواه أبو داود برقم (2841) والرواية الثانية أخرجها النسائي عن ابن عباس برقم (4219) قال الألباني وهي أصح الروايتين انظر صحيح أبي داود 2/1 والله أعلم

الرموش الصناعية

هل يجوز تركيب الرموش الصناعية ؟

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد: فإن هذه الرموش الصناعية تعد المرأة إلى تركيبها بغرض كمال الزينة وتحسين المنظر الذي يظهر لنا أنها من الوصل الذي نهى النبي ﷺ عنه كما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أن جارية من الانصار تزوجت وأنها مرضت فتمتع شعرها، فأرادوا أن يصلوها، فسالوا النبي ﷺ فقال «لعن الله الواصلة والمستوصلة».

وتركيب الرموش لا يختلف حكمها عن حكم وصل شعر الرأس، لأن الأدلة العامة حرمت وصل الشعر بالشعر أو غيره، وعموما يدل على ان ذلك عام في وصل شعر الرأس أو غيره كالرموش. وعليه فلا يجوز وضع الرموش الصناعية للامور التالية:

- 1- لأنه من الوصل المنهي، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على تحريم الوصل مطلقاً.
- 2- أنه ثبت طبيياً أن للرموش الصناعية ضرراً عند استعمالها، فقد تسبب الرموش الصناعية التهاباً او حساسية بالجفن.
- الضرر مرفوع ومدفوع شرعاً، ولا يجوز للإنسان أن يفعل شيئاً في بدنه يتسبب في اضرار نفسه، والنبي ﷺ يقول: «لا ضرر ولا ضرار»، والله أعلم.

بر الآباء

«بروا آباءكم تبركم أبناؤكم»، هل هذا حديث أم لا، أرجو التفصيل؟

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد: فالحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (7258) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «غفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متتصلاً فليقبل ذلك منه محققاً كان أو مبطلاً فإن لم يفعل لم يرد على الحوض».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، لكن استدرک عليه الذهبي قول بل سويد ضعيف وقال الألباني في السلسلة الضعيفة 62/5: ضعيف الإسناد أخرجه الحاكم (154/4) من طريق سويد أبي حاتم... والمنذري (293/3)، فقال: «بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز، وأه».

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط رقم (1002) بدون خبر متصل.

ورواية الطبراني قال عنها الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة 63/5: (وهذا موضوع الإسناد. قال في «المجمع» (81/8 و139): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه خالد بن يزيد العمري، وهو كذاب. هذا ما لزم ذكره عن الحديث والله أعلم.

أخلاق الصائم

حق المسلم على المسلم

العطاء من النفس، كما يرجع الى خلق الحياء، وتلبية ما يقتضيه الدافع الجماعي والأخوة الإيمانية.

● نصرة المظلوم: فمن وجد أخاه المسلم مظلوماً، فمن حقه عليه ان ينصره بما يستطيع من قول أو شفاعاة أو عمل. روى البخاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، فقال رجل: يا رسول الله، انصره إذا كان مظلوماً، رأيت إن كان ظالماً كيف انصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره». نعم، هو النصر الحقيقي له، لا معونته على ظلمه، لأن حجزه عن الظلم ومنعه منه نصر له على نفسه وأهوائها الجانحة عن سبيل الحق، ونصر له على وسوس شياطين الإنس والجن وتسويلاتهم، وفي هذا إنقاذ له من عقاب الله وعذابه، وإنقاذ له من حساسة الجريمة، وحماية له من دنس الإثم والعدوان. ومن شأن نصرة المظلوم ان تعقد المودات وتوثق الصلات بين المسلمين، وأن تخدم قضية العدل بين الناس، وتصرف عنهم عوامل الخلف والعداوة والبغضاء، ولو أغضبت الظالمين لأن الظالم لا بد ان يرجع إلى نفسه، ويكبر من نصر المظلوم عليه، لاسيما حين يعرف ان الظلم مرتع ممتغية وخيم، والله لا يحب الظالمين.



نفسه ان يفعل شيئاً ثم رأى غير ما حلف عليه خيراً منه فهو مأمور شرعاً بأن يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. ومن شأن إبرار القسم ان يوثق الصلات ويعقد المودات، وهو مظهر من مظاهر خلق

قسمه، فيفعل ما أقسم عليه ان يفعله، ويترك ما أقسم عليه أن يتركه، بشرط ألا يكون في الأمر معصية او مخالفة لله تعالى، أو مضرة، او منقصة، فإن كان فيه شيء من ذلك فلا إبرار، لأن الإنسان لو أقسم على

او يترك أمراً اعتماداً على أوامر الأخوة بينهما، وعلى تبادل المودة، فيقول له: «والله لتفعلن الأمر الفلاني، أو لتتركن الأمر الفلاني».

وهنا يعلمان الإسلام ان من حق الأخ على أخيه ان يبر له

المهتدون

الإسلام أرشدني إلى الطريق المستقيم

سابقاً، فعبادة الله هي البعد لهما حرم سبحانه وتعالى والذي يؤدي الى حفظ النفس وصيانتها واما في الديانات الأخرى فلا، وان كان كما يقولون ان الرب حرما ولكنهم لا يباليون بذلك، كذلك الإسلام يربك كيف تتعامل مع الهلك وأقربائك ويرشدك الى ما فيه صلاح النفس وقوامها. ايضاً هناك فروق كثيرة في كيفية تادية العبادة من حيث ان الإسلام لا يجبر الاختلاط مع في العبادة فالرجال بمعزل عن النساء، اما في الكنيسة فهناك اختلاط ومشاركة بين النساء والرجال.

توحيد بمعنى ان العبادة لله وحده لا شريك له، فلا معبود بحق الا الله، بينما في الاديان الأخرى تتشعب العقيدة التثليث في المسيحية وعبادة الاصنام المتعددة والباطلة في كثير من المعتقدسات، بل الايمان بالكتب السماوية والرسول عامة، وكل ما ارسله الله من رسل ورسالات كما ان طريق العبادة في الإسلام تأتي من منهج مرسوم من قبل الخالق وهو موكل به سيد الخلق ﷺ في توصيله اليها. والعبادة في الإسلام تنبع النفس عن طريق الفواحش وارتكاب المحرمات كما حدث معي

وأصبحت حياة سعيدة وتزوجت من مهتدية جديدة للإسلام تحترم حقوقى وتطيعني في كل أمر ونحن درسنا معا بلجنة التعريف بالإسلام تعاليم ومبادئ ديننا الجديد وأشهرت إسلامي وبدلت اسمي الى وليد في تلك اللحظة تحولت حياتي من اللجوء الى الوجود ومن التشتت الى اليقين. شعرت بانني في مكان آمن وليس النطق بالشهادتين باللسان فقط بعني الإسلام ولكن كون الإنسان ينطق بهما يصح على منهج مرسوم يسير عليه ويحقق هدفه من الحياة. لقد تبدلت حياتي واكتست كل جديد

الى الإسلام والتعرف عليه فقد يحقق ما أبحث عنه، ولما تعرفت على هذا الدين وجدته أحق الأديان بالاتباع ووجدت الله لا معبود سواه. ومن خلال لجنة التعريف بالإسلام أشهرت إسلامي وبدلت اسمي الى وليد في تلك اللحظة تحولت حياتي من اللجوء الى الوجود ومن التشتت الى اليقين. شعرت بانني في مكان آمن وليس النطق بالشهادتين باللسان فقط بعني الإسلام ولكن كون الإنسان ينطق بهما يصح على منهج مرسوم يسير عليه ويحقق هدفه من الحياة. لقد تبدلت حياتي واكتست كل جديد



وليد بعد اسلامه